

نهج السعادة

[266] - 59 - ومن دعاء له عليه السلام اللهم اني أسألك يا رب الأرباب الفانية،

والأجساد البالية، أسألك بطاعة الأرواح الراجعة إلى أجسادها، وبطاعة الأجساد الملتئمة إلى أعضائها، وبانشقاق القبور عن أهلها، وبدعوتك الصادقة فيهم، وأخذك بالحق بينهم، إذا برز الخلائق ينتظرون قضأك، ويرون سلطانك، ويخافون بطشك، ويرجون رحمتك، يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون، إلا من رحم الله إنه هو العزيز الرحيم. أسألك يا رحمان أن تجعل النور في بصري واليقين في قلبي، وذكرك بالليل والنهار على لساني أبدا ما أبقيتني إنك على كل شي قدير. قال الحافظ الجليل محمد بن شهر آشوب: فسمعها الأعمى (1) فحفظها (الهامش) (1) الألف واللام للعهد الذكري، إذ تقدم في كلامه ذكر ضرير وأعمى منكرا (*).
